المصـــــدر :	البلاد		
التـــاريخ :	03-01-2007	العـــدد :	18320
الصفحـات :	2	المسلسل :	15

رفعوا شكرهم وامتنانهم لخادم الحرمين الشريفين

الحجاج ضيوف المليك يتوجهون إلى المدينة المنورة

مكة المكرمة - البلاد

توجه حجاج بيت الله الحرام من ضيوف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود اليوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر ذي الحجة الجاري ١٤٢٧هـ إلى المدينة المنورة بعد أن منّ الله تعالى عليهم بالوقوف في عرفات والمبيت في مزدلفة ورمي الجمرات الثلاث في منى بكل يسر وأمان . وأنهوا جميع أركان حجهم ولله الحمد. وقد أعد القائمون على برنامج استضافة ضيوف خادم الحرمين الشريفين لأداء فريضة الحج على نفقته الخاصة برنامجاً حافلاً خلال زيارتهم للمدينة المنورة . حيث تم الترتيب لهم لزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة فيه ثم زيارة بعض المساجد والأماكن الأثرية في طيبة الطيبة . كما تم الإعداد لهم لزيارة الجامعة الإسلامية ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف . حيث سيشاهدون كيف يطبع المصحف الشريف في أكبر مطبعة في العالم وعلى أحدث الأجهزة والأنظمة الطباعية الدقيقة المعمول بها في ميدان الطباعة المتقدمة.

وبهذه المناسبة . فقد رفع عدد من حجاج بيت الله الحرام من ضيوف خادم الحرمين الشريفين عميق شكرهم وامتنانهم لمقام الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على ما يولونه من جهود خيرة وتسخيرهم لكافة الإمكانات الهائلة المتاحة في سبيل تسهيل أداء حجاج بيت الله الحرام لنسك حجهم بكل يسر في أمن وأمان وأكد هؤلاء الحجاج ضيوف خادم الحرمين الشريفين الذين استضافتهم مكرمته الملكية لأداء فريضة الحج لهذا العام على نفقته الخاصة . أكدوا على أن هذه المكرمة السخية حققت لهم جميعاً - بحمد الله تعالى - حلمهم الكبير الذي ظالما كانوا يحلمون به طوال سنين وهو أداء فريضة الحج وهو الركن الخامس من أركان الدين الإسلامي.

ففي البداية . قال الحاج عبدالباسط الغويله إمام المركز الإسلامي " دار السنة في مدينة أتوا بكندا " : إن المسؤولين القائمين على برنامج استضافة ضيوف خادم الحرمين الشريفين لحج عام ١٤٢٧هـ على نفقته الخاصة قاموا بجهود كبيرة في تسهيل الحجوزات لهم حتى وصلنا من كندا إلى جدة في وقت قياسي . كما حظي الحجاج الكنديون باستقبال حافل وحار من القائمين في صالة الاستقبال بمطار الملك عبدالعزيز بجدة . مشيداً بحسن التنظيم الذي شهدها أثناء طلوعه لعرفات ومن ثم نفرته إلى مزدلفة ومبيته هناك وبعدها نزوله إلى منى ورميه الجمرة الكبرى.

وأضاف أنه وجميع من يرافقه من الحجاج الكنديين المدعوين ضمن مكرمة خادم الحرمين الشريفين يعيشون فرحة كبيرة وسعادة غامرة بهذه المكرمة السخية التي شملت ألف شخص من مسلمي جميع الدول في العالم الذين تتعلق قلوبهم بمكة المكرمة التي تحتضن بيت الله الحرام والأراضي المقدسة والمدينة المنورة التي بها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم . معبرين عن جزيل شكرهم وتقديرهم لكل من ساهم وأسهم وفي مقدمتهم المدير التنفيذي للبرنامج الدكتور عبدالله بن فهد اللحيدان في إخراج البرنامج بهذه المستوى الراقي الذي لمسه جميع من شاركوا فيه.

وقال : إنه ومن حج معه من جماعته ضمن هذه المكرمة الملكية لم يشعروا مثل ما شعروا به من أحاسيس جميلة أثناء وقوفه بعرفات وصلاتهم في بيت الله الحرام . مؤكداً أن حلمه قد تحقق بسبب استضافة الملك المفدى له ولجماعته . داعياً الله تعالى لهم بدوام الصحة السعادة وطول العمر. وأن يكتب حسنات ذلك في موازين أعماله إنه سميع مجيب.

وأشار الشيخ عبدالباسط الغويله إلى أنه وزملاءه الكنديين ينوون عقب وصولهم إلى كندا بعث رسالة شكر وتقدير لسفارة خادم الحرمين الشريفين في ألمانيا على ما حظوا به من حفاوة وتكريم وترحيب في أرض المملكة قبل وأثناء وبعد أداء مناسك الحج . سائلين الله تعالى أن يطيل في عمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين في طاعته . وأن يكتب حسنات ذلك في موازين أعمالهما.

وأبان الغويله أن اختياره تم من قبل سفارة المملكة في ألمانيا التي اختارت أربعين شخصاً وكان العدد الأكبر من مدينة " أتوا " وهذه الزيارة الثالثة له للمملكة . منها زيارة كان فيها مشرفاً بحكم أنه إمام هناك . داعياً الله تعالى للملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الصحة وطول العمر إنه سميع مجيب.

أما الحاج عبدالسلام الناكوع من الجمعية الإسلامية الكندية وعضو مجلس إدارة مدرسة الزيتونة بـ " أتوا " فيقول : أنا مسرور على أن سهل الله لنا أداء فريضة الحج بأمان وبيسر على نفقة خادم الحرمين الشريفين حيث كنا تحت ضيافته هذا العام ضمن من شملتهم مكرمته السخية الألف شخص من مختلف دول العالم.

وعبر عن خالص الشكر والامتنان لمقامه رعاه الله تعالى على ما قدمه ويقدمه للإسلام والمسلمين من عون ومساندة ونصرة في كافة الميادين بهدف مساعدة المسلمين على التمسك بهويتهم الإسلامية والثبات ونشر الخفائق الناصعة البياض عن الدين الإسلامي الحنيف . والرد على أعداء الإسلام الذين يحاولون النيل من الدين الإسلامي الحنيف.

كما عبروا عن شكرهم لكل القائمين على برنامج استضافة ضيوف خادم الحرمين الشريفين لحج العام الجاري ١٤٢٧هـ وفي مقدمتهم معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على البرنامج الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ الذي لا ينفك يعطي توجيهاته وتعليماته بهدف الخروج بهذا البرنامج بالصورة اللائقة والمناسبة له.

ومن ناحيته . يشيد الحاج عبدالحميد عبدالصادق من الجمعية الإسلامية الكندية بأوتوا ومنسق العلاقات العامة بها بكل الاستعدادات والتربيات التي قامت به حكومة المملكة العربية السعودية تجاه حجاج بيت الله الحرام لتقدم لهم كل التسهيلات والإمكانات والخدمات اللازمة لهم ليتمكنوا من أداء نسك حجهم في يسر واطمئنان وأمان.

وقال : أنا زرت المملكة في العديد من المناسبات ورأيت مدى التطور الذي تشهده المملكة في جميع المجالات . منوهاً بالمكرمة الملكية السخية التي دعت ألف حاج من كل بلدان العالم لأداء فريضة الحج على نفقته الخاصة . مشيراً إلى أن الجمعية الإسلامية الكندية في أوتوا حصلت على نصيب الأسد من القسمة لكونها جمعية كبيرة ومنتشرة ولها فروع كثيرة في بلدان كثيرة في ألمانيا والحمد لله هذه المكرمة أتاحت الفرصة لأربعين شخصاً من أداء الحج هذا العام . منوهاً بالتنظيم الدقيق والاستعدادات الهائلة التي لمسها وشاهدها في منطقة المشاعر المقدسة والتي جهزتها الجهات المسؤولة ذات العلاقة بمسائل الحج وتسهيل وتوفير كافة الإمكانات لضيوف بيت الله الحرام حتى يتمكنوا من أداء فريضة الحج في يسر وأمان. وشكر الحاج عبدالحميد عبدالصادق من الجمعية الإسلامية الكندية بأوتوا القائمين على البرنامج وفي مقدمتهم المدير التنفيذي له الدكتور عبدالله بن فهد اللحيدان ورملاؤه الذين ساندوه في إخراج برنامج الاستضافة وفق توجيهات معالي الوزير الشيخ صالح الشيخ.

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 03-01-2007 العـــدد : 18320
الصفحـات : 2 المسلسل : 15